

خيرُ أُمَّة

ستظلُّ أُمَّتُنَا الأعزُّ الأكرما

مهما أرادَ لها العدى أن تُهزما

اللهُ كَرَّمَهَا ببَدينِ محمـدٍ

وبه ستبقى في الزمانِ الأعظما

لا يأسَ في شرِّ أتاها رحمةٌ

وبه تزيد تراحمًا، وتقـدِّما

وتظل صامدةً تزيد صلابـةً

وتوحِّدًا مهما الزمانُ تجهَّما

فلكم غفت، ولكم صحت وتجددتُ

لتزيد وجـةَ الكائناتِ تبسُّمًا!

هي أُمَّةُ التوحيدِ أمُّ رسالـةٍ

خُلِقَت لتبقى للأنامِ الأرحما

مَنْ غَيْرَهَا يَوْمًا أَقَامَ عِدَالَةً
 تَأْبَى لِرُوحٍ أَنْ تَذِلَّ، وَتُظْلَمَ
 لَمْ تَوْذِ يَوْمًا مَهْجَةً فِي حَكْمِهَا
 وَلَكُمْ أَزَالَتْ مِنْ طَغَى، وَتَحَكَّمَا!
 تَقْوَى لَتَسْخِرِ الْقَوَى لِمَنَافِعِ
 يَزْدَادُ مِنْهَا الْعَالَمُونَ تَنْعَمَا
 فَرَسَ وَلُهَا لِلنَّاسِ أَعْظَمُ رَحْمَةٍ
 أَهْدَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَكْرَمَا
 وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ هَدَاهُ رِسَالَةً
 لِلْكَوْنِ لَا تَرْجُو سِوَاهَا مَغْنَمَا
 هِيَ خَيْرُ مَنْ لِلنَّاسِ يَوْمًا أُخْرِجَتْ
 وَسَبِيلُهَا فِي النَّاسِ ظِلُّ الْأَقْوَمَا
 سَتَنْظِلُ بِالْإِسْلَامِ أَعْدَلَ أُمَّةٍ
 حَكَمْتَ، وَلَيْسَ لَغَيْرِهَا أَنْ يَحْكَمَا